

عَصَبَهُ عَنْ إِيْلَافِهِمْ.²⁴ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ.²⁵ بَلْ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ، لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ. قَرَقَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،²⁶ وَلِيُسْقِطَ تَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيُبَدِّدَهُمْ فِي الْأَرْضِ.²⁷ وَتَعَلَّقُوا بِتَعْلٍ قَعُورَ وَأَكَلُوا دَبَائِحَ الْمَوْتَى.²⁸ وَأَغَاطُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَأَفْتَحَهُمُ الْوَبَأُ.²⁹ فَوَقَفَ فِيخَاسٍ وَدَانَ فَاثْتَبَعَ الْوَبَأُ.³⁰ فَخَسِبَ لَهُ ذَلِكَ يَرًّا إِلَى دُورٍ قَدُورٍ إِلَى الْأَبَدِ.

³¹ وَأَسَخَطُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيَّةٍ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبِّهِمْ.³² لَأَنَّهُمْ أَمَرُوا زَوْجَهُ حَتَّى قَرَطَ بِشَقِيئِهِ.³³ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ،³⁴ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءُ.³⁵ وَدَبَّحُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِيَهُمْ لِلْأَوْثَانِ وَأَهْرَفُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِيَهُمُ الَّذِينَ دَبَّحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَبَدَّسَتْ الْأَرْضُ بِالْدَّمَاءِ.³⁶ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَرَنُوا بِأَفْعَالِهِمْ.³⁷ فَحَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ،³⁸ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُحَدِّثِ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُهُمْ.³⁹ وَصَعَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ قَدَلًا تَحْتَ يَدِهِمْ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَقْدَهُمْ،⁴⁰ أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ يَمْسُورَتِهِمْ وَانْحَطُّوا بِأَيْمِهِمْ.⁴¹ فَتَنَظَّرَ إِلَى ضَيْفِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاحَهُمْ،⁴² وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَوَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ.⁴³ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً فُدَّامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ.⁴⁴ خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَتَتَفَخَّرَ بِتَسْبِيحِكَ.⁴⁵ مُبَارِكُ الرَّبِّ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْاَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. هَلِّلُوهَا.

¹ هَلِّلُوهَا، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.² مَنْ تَكَلَّمَ يَجْتَرِبُ الرَّبَّ؟ مَنْ يُخَيِّرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟³ طَوَى لِلْخَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ.⁴ اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِرِصَا شَعْبِكَ، تَعَهَّدَنِي بِخَلَّاصِكَ.⁵ لَأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ، لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمِّكَ، لِأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاتِكَ.

⁶ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَاءْنَا وَأَذْنَبْنَا.⁷ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ. فَتَمَرَّمُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ.⁸ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ يَجْتَرِبُونَهُ.⁹ وَانْتَهَرَ بَحْرُ سُوفٍ قَيْسَنَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ كَالْبَرِّيَّةِ.¹⁰ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ.¹¹ وَعَطَّتِ الْمِيَاهُ مُصَافِقِيَهُمْ، وَاجْدُ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ.¹² قَامُوا بِكَلَامِهِ، عَنَّا بِتَسْبِيحِهِ.¹³ أَسْرَعُوا قَنَسُوا أَعْمَالَهُ، لَمْ يَسْتَطِعُوا مَسُورَتَهُ.¹⁴ بَلْ اسْتَهْوَا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ.¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هُرَّالًا فِي أَنْفُسِهِمْ.¹⁶ وَخَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَخَلَّةِ وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ.¹⁷ فَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَّقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيزَامَ.¹⁸ وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، الْهَيْبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁹ صَنَعُوا عِجْلًا فِي خُورِبَ وَسَجَدُوا لِيَمْنَالٍ مَسْبُوكٍ،²⁰ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِنَالٍ تَوَّرَ أَكِلُ غُشْبٍ.²¹ نَسُوا اللَّهَ مُخَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عَطَائِمَ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ.²² فَقَالَ يَا هَلَّاكِيَهُمْ، لَوْلَا مُوسَى، مُخْتَارُهُ، وَقَفَ فِي التَّنْغْرِ فُدَّامَةً، لِيَصْرِفَ